

الملخص العربي

هيو مان ميتانيوموفيروس هو فيروس تم اكتشافه حديثاً في سنة 2001 في المرضى المصابين بعدوي الجهاز التنفسي وتم تصنيفه إلى عائلة بارا ميكسوفيريدي عائلة ثانوية نيوموفيريدي جنس ميتانيوموفيروس. يسبب هيو مان ميتانيوموفيروس أعراض تتراوح بين أعراض إصابة الجهاز التنفسي العلوي إلى التهاب القصبيات الهوائية والالتهاب الرئوي مصاحبة بحمى وآلام في العضلات وهذه الأعراض تشبه أعراض الإصابة بفيروس السينسيتيال التنفسي.

وقد وجد أن هذا الفيروس يصيب معظم الأطفال حتى سن الخامسة وتتجدد العدوى في جميع المراحل العمرية والأطفال الذين يصابون بكلا الفيروسين يعانون من التهاب شديد بالقصبيات الهوائية ويزيد معدل الحجز في العناية المركزة للأطفال للتنفس الصناعي.

و حتى الآن يعتمد تشخيص الفيروس على عزل الفيروس في المزارع الخلوية والتعرف على الحامض النووي الخاص به باستخدام تفاعل سلسلة البلمرة العكسي وهذه الطرق تستغرق وقتاً طويلاً وتحتاج إلى أجهزة خاصة.

تم اجراء هذه الدراسة لمقارنة تشخيص هذا الفيروس في افرازات الجهاز التنفسي باستخدام الاختبار المناعي الفلورنسي المباشر للتعرف على الأنتيجين الخاص بالفيروس بسرعة مقارنة باختبار تسلسل البلمرة العكسي الحيني (duplex, real time, RT-PCR) لتقييم دور الفيروس في عدوى الجهاز التنفسي بالإضافة الى صورته الاكلينيكية وهذا البحث تم على 48 من الرضع المصابين بالتهابات في الجهاز التنفسي وهؤلاء المرضى خضعوا للآتي:

1. أخذ تاريخ مرضي للحالة
2. الفحص الاكلينيكي وخاصة فحص الصدر
3. أخذ عينات دم لعمل صورة دم كاملة و اختبار البروتين النشط سي (CRP)
4. الاختبار المناعي الفلورنسي المباشر على العينات.
5. اختبار تسلسل البلمرة العكسي الحيني: تم استخلاص الحامض النووي ر.ن. أ من عينات المرضى وتم حفظها عند درجة حرارة -70 درجة مئوية لحين عمل اختبار تسلسل البلمرة.

نتائج الدراسة كانت كالتالي:

- 1- وجد أن من 48 مريض 30 مريض مصابون بالتهاب الشعبات الهوائية و 15 مصابون بالتهاب رئوي و 2 مصابان بالتهاب شعبي حاد وحالة واحدة مصابة بربو شعبي.
- 2- تم تشخيص 12 مريض مصاب بفيروس هيومان ميتانيوموفيروس بواسطة اختبار تسلسل البلمرة العكسي الحيني.
- 3- تم التعرف على هيومان ميتانيوموفيروس بواسطة الاختبار المناعي الفلورنسي المباشر في 13 حالة.
- 4- كان معدل الإصابة بفيروس هيومان ميتانيوموفيروس متساويا في الذكور والاناث.
- 5- كانت الإصابة بهذا الفيروس في مرضى التهاب الشعبات الهوائية أكثر شيوعا منها في مجموعات المرضى الأخرى.
- 6- ومن حيث الوقت المستغرق في كل وسيلة لتشخيص عدوى هيومان ميتانيوموفيروس وجد أن استخدام اختبار تسلسل البلمرة العكسي الحيني قد استغرق أقل وقت (ساعتان تقريبا) وأن الاختبار

المناعي الفلورنسى المباشر استغرق مدة أطول في تشخيص العدوى بهذا الفيروس (أربع ساعات تقريبا) .